

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني فإني أكون من أولئك قالت يا رسول الله أنا خير
قال لا إنما أنا نافع وذكره الإمام **ويصلي في صلح ذات البين** أي في صلح الأخوال
ولفضل المفضلة إلى البين والبعيد من المهاجر والمهاجرة بين اثنين بحيث يحصل بينهما
الفرقة فإن ذات البين صفة لموصوف ومخدوف وهو الأحوال قال في المغرب ولما كانت العروة
ملازمة للبين وصفه به فيلها ذات البين كما قيل لا يسر ذات الصدور وكذا الله
ولو يرباؤه كلمة فانه من فضل الصدقة والصدقة والقيام قال في الإخاء قال النبي
صلى الله عليه وسلم **الأخوة أفضل من راحة الصيام والصدقة** قالوا بل قال
اصلاح ذات البين ومساواة ذات البين هي الجنة وقال صلى الله عليه وسلم **فضل الصدقة**
اصلاح ذات البين وقال صلى الله عليه وسلم **أفضل ما أتى به عبدي يوم القيامة** ذات بغيره فإن الله تعالى
يفصل بين المؤمنين يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم **كذب من أفعل** أي أفعل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم **أفضل ما أتى به عبدي يوم القيامة** كذب من أفعل أي أفعل
الإبراهيمية منه وقال صلى الله عليه وسلم **كذب من أفعل** أي أفعل كذب الرجل في الحرب
فان الحرب خدعة وكذب بين اثنين فيصل بينهما أو يكذب بالمرءة أو يفتنها انتهى كلامه
ويؤيد بضم الميم قال في معجمنا للصلح الذب المتبع والذم أي يمنع ويذم عن **عز**
أخيه المشرك قال في شرح المعاني عز عن الرجل يسيء الذي يهونه من نفسه **وحسنه** ولرب
ما بعدة الانسان من مفاخره لا يابى وقيل حسنه دية كذا ذكر في مختار الصحاح **وتجاني**
من الجارية وهي تجاني الذم **ويصير** بضم الهمزة أي يصير حال كونه مملوكا بالغيب والظهور
مع حيث يهتدي أي يتخير حرمته وروعاها الذم أو رضي الله عنه أن يجعله من ذم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رجل فقال صلى الله عليه وسلم من رذ عن أخيه
كان له جبار من النار وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مثله يرد عن أخيه إلا كان
حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة وعن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من رذ عن أخوه المسلم وهو يستطيع فصره فليصره ولو يكفره أذله الله
عز وجل فما في الدنيا والآخرة ومن رذ عن أخوه المسلم فصره فصره الله في الدنيا والآخرة
وقال صلى الله عليه وسلم من حج عن أخيه المسلم في الدنيا بعث الله له ملكا يجيبه يوم
القيامة وقال الجبار وبطلان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يصره
مسلمًا في موضع يهتدي فيه عنده ويستحل حرمته الأضرة الله في موضع يهتدي فيه
فصره كذا في الإخاء وقال في المستمع لا يخرج عن القربة إلا أن يكلمه الله فان خاف
فقلبه وان قد راعى القيام على الجسد أو قطع الكلام فيه لزمه وان قال لمسا نه اسكت
وهو مشتهر بذلك فقلبه فذلك اتفاق ولا يخرج عن الأثر ما يكرهه بقلبه ولا يكفي لتبنيه

باليد

باليد أي اسكته ويقترب بجانيه فان ذلك استحقاقه للذم وكل من شرفه يعظمه فيد
عنه صريحًا **والجديد** أي صاحب الناس إلى الله تع من هو الناس ويعرف عن خلقه
قال الله تع والكافل بين العظيمة لها من الناس وعز انس رضي الله عنه قال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسًا وصاحبه حتى يذت نواجذه فقال لعمر بن الخطاب يا رسول الله ما لي وأبي أنت
ما الذي أضحكك قال رجلان من أصحابي بين يدي الله تع فقال الله تع ما لي وأبي أنت خذني ظلمي
من هذا فقال الله تع زعمي على أخيك مظهره فقال يا رب لرب من حسنته في فقال الله تع
لأطلب كيف تضع أخيك فوضع من حسنته شيعه فقال يا رب خذني عني من لرب من حسنته
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكاء فقال ان ذاك اليوم عظيم يوم يحتاج الناس
فيه ان يجعلوا ذراهم قال فيقول الله للكل ارفع نصرك فانظر إلى الجمان فيقول يا رب أنت
مدين من فضة وقصور من ذهب مكاله باللؤلؤ فلا تبي هذا ولا أنت صدق إلا في غيبه
فيقول الله تع هل من أعطي العن قال يا رب من يملك ذلك قال أنت تملكه قال يا رب أنت
قال بعفوك عن أخيك قال يا رب قد عرفت عنه قال الله تع خذني سيد أخيك فأخيه الجنة
كذا ذكر في الإخاء وعن علي رضي الله عنه سمع الرجل يطلب المظلة من آخر يوم القيامة فيقول
الله تع يا عبدك السن قد دعوتها فيقول واهي ذلك يا رب فيقول الله تع السن سالتني
أنا عز المؤمن والمؤمنات فان شئت استخيت لك وهو واحد من وان شئت ردتها
وانت احد من فيقول يا رب استخيت لي فيضفر الجميع بفضله وأمره **وحسن الخصال**
البيه قال في إستانة العارفين وعن عائشة رضي الله عنها أنها سألتها فقالت يا رسول الله
بجوتي ويجعل ما يكره مني فقال عائشة رضي الله عنها أهي من هانك والكره من الكرم
قالوا لا وأى هذا الذي قالته عائشة هو العادل والإضغان فاما من أخذ بالفضيلة
لحسنه الله هو افضل لأن الله تع قال وعزاء سينة سينة مثلها ثم قال فمن عني واصلح
فاجر على الله وهو قال ثلاثة من اخذوا أهل الجنة لا توجد الامن لكرم الاحسان الى من
اشاء الله والعفو عن ظلمه واليد للجرمه وهذا موافق لقوله تع خذ العفو ولا
بالعزف واعرف عن عليهما هان انتهى ورؤى انه جاءه علامة في فرج رضي الله عنه وقد
كسر رجل شاة فقال ابو ذر من كسر رجل هذه الشاة فقال انما فقال ولم فعلت ذلك
عمر ففعلت فقال ولم قال اغبطك لتقربني فمأثر فقال ابو ذر لا غبطن من حركت
علي غبطي فأعفوه وقال سفيان الاحسان ان تحسن الى امرأة اليك فان الاحسان
للحسن مناخر كسرت السنو قد شديك سمات شديا وقال الحسن الاحسان ان اعف
والاحضو كاستمس والربع والفتش **ويصل من قطعه** **ويجمع من تحقها** الواء
أي من مع العطاء وهذا القول من المعاشرة الى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم تحقها الواء

حلب